المراثات المراجع

مجلة علمية محكمة تصدر عز

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الرابع يناير 2014م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

1 - د . ميلود عمار النفر

2 - د . عبد الله محمد الجعكى

3 – أ . سالم حسين المدهون

4 – أ. سالم مفتاح الأشهب

استشارات فنية وتصميم الغلاف. أ/ حسين ميلاد أبو شعالة

بحوث العدد

- الشباب ومشكلات المجتمع "الأسباب وسبل مواجهتها" .
 - المؤاجرة أو الإجارة في الشريعة الإسلامية
 - رؤية إلى العامل النحوي من خلال المعنى .
 - العملية التدريسية بين الطرائق والاستراتيجيات .
 - القراءات التفسيرية .
- الأسس واللوغرتيمات وخواصها الأساسية وطرق تقديمها وعرضها وتدريسها لغير المتخصصين.
 - التقديم والتأخير بين عناصر الجملة ودوافعه الدلالية .
 - مشكلات التربية العملية بالجامعة الأسمرية الإسلامية .
- تقويم مستوى أداء الطالب المعلم ببعض أقسام التربية البدنية بجامعتي المرقب والجبل الغربي .
- اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" .
 - الأثر الدلالي للحذف في نماذج من شعر الفزاني .
 - الأحكام الاجتهادية وعلاقتها بالمقاصد الشرعية "دراسة أصولية".
 - من وجوه التوسع في العربية "عرضا وتتبعا" .

العدد 4

- أثر اختلاف مطالع القمر في بدء الصيام والإفطار .
- جماليات البنية الإيقاعية في القرآن الكريم "دراسة في الجزء الأخير من سورة مريم".
- الفكر الوسواسي والسلوك القهري" المفهوم − الأنواع − أساليب العلاج".
- Financial Disclosure in the annual reports of Libyan Banks from Users' perspectives.
- Investigating grammatical mistakes in liyan learners written discourse in al mergeeb university .
- Teaching pre- service teachers critical reading through the newspapers.
- Using blogs in English language teaching and teacher education programs .



الافتتاحية العدد 4

الافتتاحية

مع إطلالة العدد الرابع من مجلتكم الناشئة "مجلة التربوي" نجدد العهد مع قراء المجلة الكرام بأن تكون دوما ملتزمة بنشر الجديد والمفيد والهادف من الأبحاث العلمية التربوية إيمانا منها بأن كلية التربية عبر منبرها المتمثل في مجلتها "التربوي" تعتبر قلعة ومنارة يشع نورها في ربوع بلادنا الحبيبة.

إن أعضاء هيئة التحرير بالمجلة ، وأسرة تدريس كلية التربية الخمس تتوجه بالشكر الجزيل لكل من أسهم ويسهم في مساعدة المجلة في تحقيق الهدف المنشود، وبخاصة الأساتذة الفضلاء الذين استقطعوا من وقتهم الثمين لقراءة البحوث فأفادوا الباحثين والمجلة بملحوظاتهم القيمة، التي تثري البحث، وترفع من قيمة المجلة في الأوساط العلمية .

ونحن إذ نسير في هذا الدرب يحدونا الأمل بأن نكون من الذين أسهموا في خلق الإنسان المؤمن والمربي الفاضل المتمسك بقيم الدين والأخلاق الكريمة .

هيئة التحرير





اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

د. محمد إمحمد أبوراس
 كلية التربية الخمس / جامعة المرقب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خاتم النبيين وأشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد:

فالمتتبع للموضوعات النحوية يجدها تزخر بآراء النحاة وتعدد مذاهبهم؛ لتعدد اتجاهاتهم واجتهاداتهم، وهو ما أسهم في إثراء الدرس النحوي من خلال متابعة هذه الآراء والمذاهب واستعراض أدلتها ومناقشتها تأييدا واختيارا وترجيحا، أو تخطئة واعتراضا، أو شرحا وتوضيحا، ومن بين هذه المسائل النحوية التي نتاولها النحاة وتعددت حولها آراؤهم: "حاشا" الدالة على تنزيه ما بعدها، لاختلافهم فيها بين الاسمية والفعلية، وحول هذا الخلاف كان هذا البحث الذي سأتناول فيه تأصيل هذه المسألة واستعرض آراء العلماء وخلافاتهم في ذلك مذيلة بالأدلة والمناقشات، ثم ختام ذلك بالترجيح بين الآراء، مساهمة في توضيح هذه المسألة وتجميع وترتيب ما ذكره العلماء عنها مبثوثا في ثنايا كتبهم.

المسألة

ترد "حاشا" على ثلاثة أوجه:

تكون فعلاً متعديا متصرفا، تقول: حاشيته، بمعنى: استثنيته (1)، والمضارع منه: يحاشى، وأحاشى، وتحاشى، ونحاشى، ومنه قول الشاعر:

 $^{^{(1)}}$ ينظر: الارتشاف 1533/3، والجنى الداني 559.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

وَلاَ أَرَى فَاعِلاً فِي النَّاسِ يُشْدِهُهُ .. وَلاَ أُحَاشِي مِنَ الأَقْوَامِ مِنْ أَحَدِ (1)

بمعنى: ولا استثنى من الأقوام من أحد.

وتكون للاستثناء، وغالب أحوالها في ذلك أنها حرف جر يفيد الاستثناء، والاسم بعدها مجرور، كقولك: قاموا حاشا زيد $^{(2)}$ ، وهو مذهب سيبويه $^{(6)}$ وأكثر البصريين، قال سيبويه: ((وأما "حاشا" فليس باسم، ولكنه حرف يجر ما بعده، كما تجر "حتى" ما بعدها وفيه معنى الاستثناء) $^{(4)}$ ، وجوز بعض النحاة وجهاً آخر وهو أن تكون فعلا جامداً يفيد الاستثناء والاسم بعدها مفعول به، قال ابن الناظم $^{(5)}$: ((فيستثنى بها مجرور نحو: قاموا حاشا زيد، ومنصوب نحو: قاموا حاشا زيداً)) وذكر ابن مالك $^{(7)}$ أن كونها حرفاً هو المشهور والأكثر استعمالاً $^{(8)}$ ، وعلل

⁽¹⁾ البيت من البسيط للنابغة الذبياني في: ديوانه 12، وهو من شواهد: المقتضب 392/4 والإنصاف 278/1، وشرح التسهيل لابن مالك 309/2، والجنى الداني 368/1 وشرح شواهد المغني 368/1.

⁽²) ينظر: شرح الألفية لابن الناظم 225.

⁽ 3) هو عمرو بن عثمان بن قنبر بن بشر، المشهور بسيبويه، ت177ه. ينظر: إنباه الرواة 346/2

⁽⁴⁾ الكتاب 349/2، وينظر: شرح المفصل لابن يعيش 84/2، والارتشاف 1532/3، والجنى الدانى 562، وشرح التصريح 365/1.

⁽⁵⁾ هو بدر الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، ت686 ه، ينظر: بغية الوعاة 225/1.

^{(&}lt;sup>6</sup>) شرح الألفية لابن الناظم 225

^{. (}مو محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، ت672 ه، ينظر: بغية الوعاة (7)

⁽⁸⁾ ينظر: شرح التسهيل لابن مالك 306/2، ورصف المباني 179، وشرح الأشموني 274/2.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

المرادي (1) عدم ورد الفعلية عن سيبويه بقوله: ((لم يتعرض سيبويه لفعلية "حاشا"، بل اقتصر على حرفيتها والجر، ولا يجيز النصب؛ لأنه لم يحفظ، ولكن قد ثبت النصب بالنقل الصحيح، حكاه أبو زيد والفراء (2) والشيباني (3) وابن خروف (4)، وأجازه الجرمي (5) والمازني (6) والزجاج (7)))(8)، ونص في الجنى الداني على صحة جواز النصب؛ لثبوت الوجهين عن العرب، ثم نقل حكاية الشيباني عن بعض العرب: ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمَنْ يَسْمَعُ حَاشَا الشَّيْطَانَ وَأَبًا الأصبع))(9)،

⁽¹⁾ هو الحسن بن قاسم بن عبد الله بن على المرادي، المعروف بابن أم قاسم، ت749 ه، ينظر: بغية الوعاة 517/1، وشذرات الذهب 160/6.

⁽²⁾ هو يحيى بن زياد بن عبد الله، أبو زكرياء الفراء ت 207 ه، ينظر: إنباه الرواة 7/4.

⁽³) هو أبو عمرو، إسحاق بن مرار الكوفي، عالم باللغة والشعر، نقة في الحديث، ت 206 ه، ينظر: وفيات الأعيان 65/1.

 $^{^{4}}$) هو علي بن محمد بن علي، أبو الحسن ابن خروف،ت609ه. ينظر: بغية الوعاة 203/2.

⁽⁵⁾ هو صالح بن إسحاق ، أبو عمر الجرمي البصري، الأديب النحوي، ت 225ه. ينظر: نزهة الألباء 127، وانباه الرواة 80/2 .

^{(&}lt;sup>6</sup>) هو بكر بن محمد، الإمام أبو عثمان المازني، ت 248 ه، ينظر: إنباه الرواة 281/1.

⁽⁷⁾ هو إبراهيم بن السِّري بن سهل الزجاج، أخذ عن ثعلب والمبرد، ت311 ه. ينظر: إنباه الرواة 221/1 وبغية الوعاة 192/1.

⁽⁸⁾ شرح التسهيل للمرادي 545، وينظر: شرح التسهيل لابن مالك 306/2.

^(°) الجنى الداني 562، وينظر: شرح المفصل لابن يعيش85/2، وشرح التسهيل لابن مالك307/2، وشرح الرضي على الكافية123/2 ، وشرح الألفية لابن الناظم 226، وشرح الأشموني275/2، وشرح التصريح على التوضيح/365/1.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

ومنه قول الشاعر:

حَاشًا أَبًا ثَوْبَانَ إِنَّ أَبًا .. ثَوْبَانَ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ فَكْمِ (1)

قال الدماميني (2): ((ويروى أيضاً "حاشا أبي" في البيت بالياء (3)، وكذا روي "وأبي" في ذلك النثر مع خفض "الشيطان")) (4)، فعلى الروايتين في البيت يجوز في "حاشا" الوجهان الحرفية والفعلية، فإن جعلناها فعلاً فإن الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، و"أبا" مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الستة. وإذا جعلناها حرفاً قلنا: هي حرف جر شبيه بالزائد، و"أبي" مستثنى مجرور لفظاً منصوب محلاً على الاستثناء، وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الستة. (5)

ومنه أيضاً قوله:

حَاشَا قُرَيْشًا فَإِنَّ اللهَ فَضَّلَهُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالإِسْلَامِ وَالدِّينِ (6)

⁽¹⁾ البيت من الكامل للجميح الأسدي في: شرح التسهيل لابن مالك 308/2، والجنى الداني562، وورح الأشموني 2275، وشرح شواهد المغني 368/1، وشرح أبيات المغني 88/3 .

⁽²⁾ هو محمد بن أبي بكر بن عمر، بدر الدين المعروف بابن الدماميني، ت 827 هـ ينظر: بغية الوعاة 66/1.

⁽³⁾ ينظر: شرح التسهيل لابن مالك 308/2، والمقاصد النحوية: 354/2، وشرح شواهد المغني 308/2.

⁽⁴⁾ شرح الدماميني على المغني 453/1، وينظر: شرح الألفية لابن الناظم 226، التذييل والتكميل 314/8، والجنى الدانى 562.

^{(&}lt;sup>5</sup>) ينظر: المقاصد النحوية 354/2 .

⁽ 6) البيت من البسيط، من شواهد: التذييل والتكميل 314/8، والمقاصد النحوية 358/2، وشرح الأشموني 274/2.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

على أن "حاشا" فعل فاعله ضمير مستتر فيه و"قريشا" مفعول به منصوب.

وتكون للتنزيه، كما في قوله تعالى تنزيها له: ﴿ وَقُلْنَ حَاشَ شِهِ مَا هَذَا بَشَرًا ﴾ (1) ، وقوله: ﴿ قُلْنَ حَاشَ شِهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ ﴾ (2) ، وهي ليست حرفا اتفاقاً، قال المرادي: ((و"حاشا" هذه، أعني التي للتنزيه، ليست حرفاً بلا خلاف، كذا قال ابن مالك)) (3) ، ومعناها تنزيه المذكور عما لا يليق به، قال السيرافي (4): ((يستعملون يستعملون "حاشا" لتبرئة الاسم الذي بعدها عند ذكر سوءٍ في غيره أو فيه)) (5) ، وهي حما أسلفنا – محط هذه الدراسة، فقد اختلف النحاة في "حاشا" التنزيهية هذه أَمْ اسم ؟ وكانوا في ذلك على مذهبين:

المذهب الأول

أن"حاشا" التنزيهية فعل، وهو مذهب الكوفيين والمبرد (6) وابن جني (7)،

(¹) سورة بوسف من الآية 31.

 $^(^{2})$ سورة يوسف من الآية 51.

⁽³⁾ الجنى الداني 559، وينظر: شرح التسهيل لابن مالك 308/2، والارتشاف 1535/3، والمساعد 585/1، وشرح الأشموني 278/2.

⁽⁴⁾ هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان، ت 368ه، ينظر: نزهة الألباء 266، وإنباه الرواة 348/1.

 $^{^{(5)}}$ شرح كتاب سيبويه للسيرافي 20/9. وينظر: الارتشاف 1535/3، والجنى الداني 559.

⁽⁶⁾ هو محمد بن يزيد، أبو العباس المبرّد، أخذ عن المازني والسجستاني، ت 285 ه، ينظر: إنباه الرواة 241/3.

⁽⁷⁾ هو أبو الفتح عثمان بن جِنِّي ت 392 ه ، ينظر: نزهة الأدباء 287، وإنباه الرواة 335/2. $^{(7)}$

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

قال ابن هشام⁽¹⁾: ((نكون تنزيهية، نحو: ﴿حَاشَ شِهِ)، وهي عند المبرد وابن جني والكوفيين فعل))⁽²⁾، وإليه أشار الزجاج بقوله: ((فالمعنى في ﴿حَاشَ شِهِ): بَرَّأَه اللهُ من هذا))⁽³⁾. وبذلك صرح ابن برهان⁽⁴⁾ حيث قال: ((وأما "حاشا" في القرآن فهي فهي فعل، ووزنه "فَاعَلَ"))⁽⁵⁾، وبه أخذ المالقي⁽⁶⁾ ونصه: ((والصحيح أن "حاشا" لهي الآيتين فعل حذف آخره لكثرة الاستعمال..))⁽⁷⁾.

وقد نُسب هذا الرأي إلى الفراء أيضاً، وهو يرى أنها فعل لا فاعل له، قال أبوحيان (8):((وذهب الفراء إلى أن "حاشا" فعل ولا فاعل له))(9)، وقال السيوطي (10)

(1) هو عبد الله بن يوسف بن أحمد، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ت761ه، ينظر: بغية الوعاة 68/2.

⁽²⁾ مغنى اللبيب 140/1، وينظر: الجني الداني 559، وشرح الأشموني 278/2.

⁽³⁾ معانى القرآن واعرابه 107/3، وينظر: توجيه اللمع لابن الخباز 225.

⁽⁴⁾ هو عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن بَرهان بفتح الباء، أبو القاسم الأسدي العكبري النحوي، ت 456 ه، ينظر: بغية الوعاة 120/2.

⁽⁵⁾ شرح اللمع لابن بَرهان 1/55/1، وينظر: الحجة للقراء السبعة للفارسي 423/4.

⁽⁶⁾ هو أحمد بن عبد النور، أبو جعفر المالقي، صاحب كتاب رصف المباني، ت 702 هـ، ينظر: بغية الوعاة 331/1.

⁽⁷⁾ رصف المباني 179.

⁽⁸⁾ هو محمد بن يوسف بن علي بن حيَّان، أثير الدين أبو حيان الأندلسي، ت 745ه، ينظر: بغية الوعاة 280/1 .

⁽⁹⁾ التذييل والتكميل 320/8، وينظر: الهمع 286/3.

⁽ 10) هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي، ت 911 ه، ينظر: شذرات الذهب 51/8.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

((وأنكر بعض الكوفيين منهم الفراء حرفية "حاشا"، وقال: إنها فعل أبداً، لقولهم: حاشا يحاشي، وإن الجر بعدها بلام مقدرة، والأصل: حاشا لزيد، ولكن كثر الكلام بها، فأسقطوا اللام، فخفضوا بها))(1).

أدلة المذهب الأول:

احتج من قال بفعلية "حاشا" التنزيهية بالآتى:

1. أنها يتصرف فيها فيقال: حاشيتُ أُحاشي، والتصرف من خصائص الأفعال، قال المرادي: ((واستدل المبرد على فعلية "حاشا" بتصرفها، فيقال: حاشيتُ أُحاشي)) (2).

2. أنها تدخل على حرف الجر، والحرف لا يدخل على مثله، قال ابن يعيش (3): ((وذهب أبو العباس المبرد إلى أنها تكون حرف جر كما ذكر سيبويه، وتكون فعلا ينصب ما بعده، واحتج لذلك بأشياء، منها أنه يتصرف... والتصرف من خصائص الأفعال، ومنها أنه يدخل على لام الجر، فتقول: حاشا لزيد، قال تعالى: ﴿حَاشَ شِهُ وَلو كان حرف جر لم يدخل على مثله)) (4)، وقال أبو حيان: ((إذا ولي "حاشا" مجرور مجرور باللام فلا خلاف في انتفاء حرفيتها، وزعم المبرد أنها إذ ذاك فعل)) (5).

⁽¹) الهمع 285/3، وينظر: الارتشاف 1535/3، ورصف المباني 179، وشرح المفصل لابن بعيش 85/2.

⁽²⁾ الجني الداني 559، وينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي 19/9، وشرح المفصل لابن يعيش85/8.

⁽³⁾ هو يعيش بن علي بن يعيش، موفق الدين أبو البقاء، المشهور بابن يعيش، ت643 ه، ينظر: بغية الوعاة 351/2، وشدرات الذهب 228/5.

⁽⁴⁾ شرح المفصل لابن يعيش85/8، وينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي 20/9، والجني الدانى 559، وشرح الأشموني 278/2.

⁽⁵⁾ الارتشاف 1535/3، وينظر: شرح التسهيل لابن مالك 309/2.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

3 أنها يتصرف فيها بالحذف، قال ابن مالك في التسهيل: ((كثر فيها "حاشا، وقل "حشا" و"حاش")) $^{(1)}$ ، قال الأشموني $^{(2)}$: ((هي عند المبرد وابن جني والكوفيين فعل، قالوا: لتصرفهم فيها بالحذف $^{(3)}$ ، أي دخلها التخفيف بالحذف، أي بحذف الألف الأولى أو الثانية من "حاشا"، والحرف لا يتصرف فيه بذلك $^{(4)}$ ، قال ابن يعيش: ((ليس القياس في الحروف الحذف، إنما ذلك في الأسماء نحو: "أخ"، و"يد"، وفي الأفعال، نحو: لم يك، ولا أدرِ $^{(5)}$.

مناقشة المذهب الأول:

نوقش ما استدل به أصحاب هذا المذهب من أن "حاشا" التنزيهية فعل بالردود الآتية:

1. أن الاستدلال بتصرف "حاشا" ومجيء المضارع منها في قولهم: "حاشيت أحاشي، رده السيرافي، قال أبو حيان ((قال السيرافي: ولا حجة له في حاشيتُ؛ لأنه مشتق من "حاشا" حرف الاستثناء، كهلل، وبسمل، وسوَّف من "سوف))(6).

ووصفه ابن مالك بالغلط موضحا ذلك بقوله: ((واستدل المبرد على فعلية "حاشا" بقول النابغة:

⁽¹⁾ شرح التسهيل 306/2، وينظر: شرح الرضى على الكافية 124/2.

⁽²⁾ هو نور الدين، علي بن محمد الأشموني، ت929 ه، ينظر: شذرات الذهب (2)

⁽³⁾ شرح الأشموني 278/2.

⁽⁴⁾ ينظر: غنية الأريب عن شروح مغنى اللبيب101/2.

⁽⁵⁾ شرح المفصل 85/2، وينظر: الحجة للقراء السبعة للفارسي 423/4.

⁽⁶⁾ التذبيل والتكميل 328/8.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

وَلاَ أُحَاشِي مِنَ الأَقْوَامِ مِنْ أَحَدِ (1)

وهذا غلط منه؛ لأن "حاشا" إذا كانت فعلاً وقُصد بها الاستثناء فهي واقعة موقع "إلا" ومؤدية معناها، فلا تتصرف كما لا تتصرف "عدا" و"خلا" و"ليس" و"لا يكون"، بل هي أحق بمنع التصرف؛ لأن فيها مع مساواتها الأربع شبهاً ب"حاشا" الحرفية لفظاً ومعنى. وأما "أحاشي" فمضارع "حاشيت" بمعنى استثنيت، وهو فعل متصرف مشتق من لفظ "حاشى" المستثنى بها، كما اشتق "سوفتُ" من لفظ "سوف"، و"لوليتُ" من لفظ "لولا"، و"لايتُ" من لفظ "لا"، و"أيّهت" من لفظ "أيّها" وأمثال ذلك كثيرة))(2).

وحكم الرضي⁽³⁾ بعدم قطعية ما ذهب إليه المبرد حيث قال: ((استدل المبرد على فعليته بتصريفه، نحو: حاشيتُ زيداً أحاشيه...، وليس بقاطع؛ لأنه يجوز أن يكون مشتقا من لفظ "حاشا" حرفا أو اسماً، كقولهم: لوليت، أي قلت: لولا، ولا ليت، أي قلت: لا، لا، وسبحت، أي قلت: سبحان الله، ولبيت أي قلت: لبيك، وهذا هو الظاهر؛ لأن المشتق الذي هذا حاله، بمعنى: قول تلك اللفظة التي اشتق منها، فالتسبيح قول: سبحان الله، والتسليم قول: سلام عليك، والبسملة قول: بسم الله، وكذا غيره، ومعنى حاشيتُ زيدا، قلتُ: حاشا زيد))(4).

2 أن استدلالهم على فعليتها بالتصرف فيها بالحذف اعترض عليه بالآتي:

^{(&}lt;sup>1</sup>) سبق تخریجه.

⁽²⁾ شرح التسهيل 309/2.

⁽³⁾ هو محمد بن الحسن الاسترابادي، رضي الدين السمناكي نزيل نجف الأشراف، قيل وفاته 684 هـ . وقيل 688 هـ ، ينظر: بغية الوعاة 567/1 ، وهدية العارفين 134/6 .

⁽⁴⁾ شرح الرضى على الكافية 124/2، وينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي 20/9.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

أنه دليل ينفي الحرفية ولا يثبت الفعلية، قال ابن هشام: ((قالوا لتصرفهم فيها بالحذف، ولإدخالهم أيها على الحرف، وهذان الدليلان ينفيان الحرفية ولا يثبتان الفعلية)) (1)، وقال المرادي: ((وهذان الوجهان يدلان على انتفاء حرفيتها...، ولكنهما لا يدلاًن على الفعلية؛ لأن الاسم يشارك الفعل في هذين الأمرين)) (2).

ورُدَّ أيضا بأن الحرف كثير الاستعمال قد وقع فيه الحذف، كما في "سوْ" من "سوف"، قال الرضي: ((والحذف نحو: ﴿ حَاشَ شِهِ ﴾ ليس بقوي؛ لأن الحرف الكثير الاستعمال قد يحذف منه، نحو: سَوْ أفعل، من: سوف أفعل)) (() ناقش هذا الشمني (4) بقوله: ((أقول الجواب ... : بعد تسليم "سَوْ" و"سَف" مقتطعان من "سوف"، أن الأصل في التصرف بالحذف وغيره أن لا يكون في الحرف، فوجوده في كلمة دليل على نفي الحرفية عنها إلا أن يقوم دليل على أنها حرف كما في "سوف")) (5).

3 أن استدلالهم على فعليتها بدخولها على حرف الجر والحرف لا يدخل على مثله مردود عليه - كما أسلفنا - بأن هذا دليل ينفي الحرفية ولا يثبت الفعلية لمشاركة الاسم للفعل في ذلك، بل احتمال الاسمية أولى من احتمال الفعلية كما قال الرضي:

⁽¹⁾ مغني اللبيب 140/1.

⁽²⁾ الجنى الدانى560

⁽³⁾ شرح الرضي على الكافية 124/2، وينظر: تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب 459/1.

⁽⁴⁾ أحمد بن محمد بن محمد الشُّمُني، إمام علامة، ت 872هـ، ينظر: بغية الوعاة 375/1، وهدية العارفين 132/5.

^(5) المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام 251/1 .

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

((والأولى أنه مع اللام اسم لمجيئه معها منوناً كقراءة أبي السمال (1): (حاشاً شه))) (2) ، ورُدَّ أيضا بأن اللام في قوله تعالى: (حاشا شه) زائدة، قال العكبري (3): ((الدليل عليه: حاشا زيد، وحاشاي، ولو كان حرف الجر فصلاً لما جاز حذفه، فعلم أن اللام زائدة، وزيادة الحروف كثير، منها قوله تعالى: (عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ)(4)، أي: ردفكم، وألقى بيده، وقال الشاعر:

نَضْربُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجوا بِالفَرَجْ (5)

وقالوا "رُبّ" في "رُبّ" وكل هذه حذوف وزيادة في الحروف))⁽⁶⁾، وذكر الدماميني نقلا عن صاحب اللباب: بأن اللام زائدة ، وأنها زيدت عوضاً عن الألف المحذوفة من "حاش" (7).

قال الدماميني: ((وفيه بعدٌ، لأنه لم يعهد التعويض عن محذوف من كلمة بشيء يدخل على كلمة أخرى ليست محل الحذف، وقد يقال أيضاً: ولو كانت

⁽¹⁾ هو قعنب بن أبي قعنب، أبو السمَّال العدوي البصري، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس، ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء 27/2.

⁽²⁾ شرح الرضى على الكافية 123/2.

⁽³⁾ هو عبد الله الحسين بن عبد الله، أبو البقاء العكبري، ت 616 ه. ينظر: نزهة الألباء 27.

 ⁽⁴⁾ سورة النمل الآية 72.
 (5) البيت من الدحز في الإنصاف 284/1، وشرح الرضي على المراقب على المراقب على المراقب على المراقب على المراقب المراق

⁽ 5) البيت من الرجز في الإنصاف 284/1، وشرح الرضي على الكافية 282/4، ومغني اللبيب النبيب 126/1، والجنى الداني 52، وشرح شواهد المغنى 332/1.

⁽⁶⁾ التبيين للعكبري 413.

⁽⁷⁾ ينظر: تحفة الغريب في الكلام على مغنى اللبيب 459/1.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

اللام عوضاً عن الألف المحذوفة لم تجامعها، وقد اجتمعتا في قراءة بعض السبعة: حاشا شه (1) بإثبات الألف، ويجاب عن ذلك بأن اللام عند ثبوت الألف ليست عوضاً، لكنها بعد الحذف اعتبرت عوضيتُها عن المحذوف، فلم يلزم اجتماع العوض والمعوَّض عنه)) (2)، ورده أيضاً السمين الحلبي (3) بقوله: ((وقال بعضهُم: إنَّ اللام زائدةً. وهذا ضعيفٌ جداً بابُه الشعرُ)) (4).

4 ورُدَّ رأي الفراء أنها فعل لا فاعل له: بأن ذلك من المحال، قال السيرافي: ((فأما الفراء فزعم أن "حاشا" فعل، وزعم أنه لا فاعل له، وهذا ظريف، وهو كالمحال؛ لأن الفعل لا يكون بغير فاعل $)^{(5)}$, ورده الرضي أيضاً لبعده، حيث قال: ((وزعم الفراء أنه فعل لا فاعل له، والجر بعده بتقدير لام متعلقة به محذوفة لكثرة الاستعمال؛ وهو بعيد؛ لارتكاب محذورين: إثبات فعل بلا فاعل وهو غير موجود، وجرِّ بحرف جرِّ مقدر وهو نادر $)^{(6)}$, ووصف المرادي ما ذهب إليه الفراء بقوله: ((هذا قول ظاهر الضعف $)^{(7)}$.

⁽¹⁾ سورة يوسف من الآية 31، وهي قراءة أبي عمرو، ينظر: حجة القراءات لأبي زرعة 359.

⁽²⁾ تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب 459/1.

⁽³⁾ أحمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبي، شهاب الدين، المقرئ النحوي، المعروف بالسمين، ت756هـ، بنظر: بغية الوعاة 402/1.

⁽⁴⁾ الدر المصون 484/6.

⁽⁵⁾ شرح كتاب سيبويه للسيرافي 19/9، وينظر: شرح المفصل لابن يعيش 85/2.

⁽⁶⁾ شرح الرضى على الكافية 123/2.

⁽⁷⁾ الجنى الدانى 560.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

وأن ما نسب إليه يتعارض مع ما وَرَدَ عنه في معانيه، ونصه: ((وقراءة عبد الله (حاشا لله) بالألف، وهو في معنى: معاذ الله)) (1)، وعلى هذا فهي اسم، لا فعل كما نسب إليه.

المذهب الثانى

أن "حاشا" التنزيهية اسم مرادف للتنزيه، منصوب انتصاب المصدر الواقع بدلاً من اللفظ بالفعل، قال النحاس (2): ((﴿ قُلْنَ حَاشَ شِ ﴾ أي: معاذ الله))(3)، وقال الزمخشري (4): ((ومن قرأ: "حاشاً لله" فنحو قولك" سقياً لك، كأنه قال: براءة، ثم قال: للّهِ لبيان من يبرأ وينزه))(5)، فتقديرها بالمصدر دليل على اسميتها، وصرح بذلك الرضي حيث قال ((والأولى أنه مع اللام اسم لمجيئه معها منونا كقراءة أبي السمال ﴿ حاشاً للله﴾، فنقول: إنه مصدر بمعنى : تنزيها لله كما قالوا في سبحان الله، وهو بمعنى حاشا: سبحانا)) (6) وصححه ابن مالك بقوله ((فمذهب المبرد أنها حينئذ فعل، والصحيح أنها اسم، فينتصب انتصاب المصدر

⁽¹⁾ معانى القرآن 42/2.

⁽²⁾ هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي أبو جعفر النحاس، ت337 ه. ينظر: إنباه الرواة 136/1، بغية الوعاة 362/1.

⁽³⁾ إعراب القرآن 326/2.

⁽⁴⁾ هو محمود بن عمر بن محمد الزمخشري، النحوي اللغوي الفقيه ت 538 ه، ينظر: نزهة الألباء 338، وإنباه الرواة 265/3.

⁽⁵⁾ الكشاف 465/2

⁽⁶⁾ شرح الرضى على الكافية 123/2.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

الواقع بدلاً من اللفظ بالفعل، فمن قال: ﴿ حَاشَ شِهِ ﴾، فكأنه قال: تنزيهاً شه)) (1)، وتبعه في ذلك: أبو حيان، وابن هشام، والأشموني، والسيوطي، وغيرهم (2)، وقال المرادي: ((وهو ظاهر قول الزجاج)) (3) ، إلا أن ابن الحاجب (4) يرى أنها وإن وإن كانت اسما إلا أنها ليست مصدراً وإنما هي اسم فعل، ولذلك عارض تفسير الزمخشري لها بأنها مصدر حيث قال: ((وأما قوله حاش شلا إلى آخر، ففسره بمصدرٍ ، فالأولى أن يقال: إنه اسم من أسماء الأفعال، كأنه قال: برئ الله من السوء، ودخول اللام في فاعل "هيهات"، كقوله تعالى: ﴿ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ (5)، ولعله لم يقصد إلا اسم الفعل، وفسره بالمصدر لكونه اسماً فقصد إلى تفسيره باسم)) (6).

أدلة المذهب الثاني:

استدل أصحاب هذا الرأي على أن "حاشا" التنزيهية اسم بالآتي:

⁽¹⁾ شرح التسهيل 308/2.

⁽²⁾ ينظر: الارتشاف 1535/3، والجنى الداني 561، ومغني اللبيب 140/1، 787/2، وشرح الأشموني 278/2، والهمع 288/3.

⁽³⁾ الجنى الدانى 560.

⁽⁴⁾ هو: عثمان بن عمر بن أبى بكر بن يونس، العلامة جمال الدين أبوعمرو ابن الحاجب، ت646هـ ينظر: بغية الوعاة 134/2، وشذرات الذهب 234/5 .

⁽⁵⁾ سورة المؤمنون الآية 36.

⁽⁶⁾ الإيضاح في شرح المفصل 159/2، وينظر: شرح الدماميني على المغني 452/1، وواشية الصبان على الأشموني 711/2.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

1. ورد سماعها منونة ومضافة في قراءتي أبي السمال وابن مسعود (1)، قال ابن مالك: ((ويؤيد هذا قراءة أبي السمال: (حاشاً شه) بالتنوين، فهذا مثل قولهم: رعياً لزيد، وقرأ ابن مسعود: (حاشا الله) بالإضافة، فهذا مثل: سبحان الله، ومعاذ الله)) وهو ما استدل به الزمخشري في تنزيل "حاشا" منزلة المصدر، حيث قال: ((الدليل على تنزيل "حاشا" منزلة المصدر قراءة أبي السمال: (حاشاً شه) بالتنوين)) (1).

2 استدل من قال بأنها اسم فعل كونها مبنية، وأنه لا سبب لبنائه إلا ذلك (4)، قال ابن هشام: ((وزعم بعضهم أنها اسم فعل ماضٍ بمعنى: أتبرأ، أو بَرِئْتُ، وحامله على ذلك بناؤها))(5).

مناقشة المذهب الثاني:

اعتُرض على بعض ما استدل به أصحاب هذا المذهب بالآتي:

1. أن استدلالهم بقراءة التتوين عند أبي السمال على اسمية "حاشا" مردود بترك التتوين في قراءة الجمهور.

⁽¹⁾ هو عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهذلي المكي، عرض القرآن على النبى - صلى الله عليه وسلم - ت32 ه، ينظر: غاية النهاية 458/1.

⁽²⁾ شرح التسهيل 308/2، وينظر: شرح الأشموني 278/2، والهمع 288/3.

⁽³⁾ الكشاف 465/2

⁽⁴⁾ ينظر: غنية الأريب عن شروح مغني اللبيب 103/2.

⁽⁵⁾ مغنى اللبيب 141/1.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

وأجيب عنه بأن ترك التنوين في قراءة التنوين على أنها مبنية لشبهها بالحاشا" الحرفية لفظاً ومعنى، قال ابن مالك: ((وأما القراءة المشهورة: ﴿ حَاشَ شِ ﴾ بلا تنوين، فالوجه فيها أن يكون "حاشا" مبنياً لشبهه بالحاشا" الذي هو حرف، فإنه شبيه به لفظاً ومعنى فجرى مجراه في البناء))(1)، والشبه بينهما من حيث اللفظ ظاهر، وأما من حيث المعنى: ((فلأن معنى التنزيهية الإبعاد، والحرفية الإخراج، وهما متقاربان))(2).

2. أن من حكم بأنها اسم فعل لأنها مبنية، فمردود بورودها معربة في قراءة: ﴿ حاشاً شه ﴾ بالتتوين، كما قال ابن هشام: ((يردُّه إعرابها في بعض اللغات)) (3)، قال الدماميني في شرحه: ((يعني ولا شيء من أسماء الأفعال بمعرب، وكأن المصنف أراد ببعض اللغات التي أعربت "حاشا" فيها: قراءة ﴿ حاشاً شه ﴾ بالتتوين، فإنه معرب منصوب، مثل: تنزيهاً شه، وتنوينه تنوين تمكين، فإن أراد هذا فليس بقاطع؛ إذ للخصم أن يقول: لِمَ لا يجوز أن يكون مبنياً وتنوينه تنوين تنكير، ومثله ليس بعزيز في أسماء الأفعال)) (4) وأجيب عنه: ((أن تنوين التنكير في باب اسم الفعل ليس بقياسي، وإنما هو سماعي في ألفاظ منه كاصه "

⁽¹⁾ شرح التسهيل 308/2، وينظر: شرح الرضي على الكافية 124/2، ومغني اللبيب 141/1، وشرح الأشموني278/2، والهمع 288/3.

⁽²⁾ حاشية الصبان على شرح الأشموني 711/2، وينظر: تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب 461/1. وغنية الأريب عن شروح مغني اللبيب 103/2.

⁽³⁾ مغنى اللبيب 141/1.

⁽⁴⁾ تحفة الغريب في الكلام على مغنى اللبيب 461/1.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

و"مهٍ" و"إيهٍ"))(1).

2. أن من قال: إن بناءها دليل على أنها اسم فعل؛ لأنه لا سبب لبنائها إلا ذلك، قال الدماميني: ((فيه نظر: إذ لا يلزم من كون الكلمة مبنية كونها اسم فعل))⁽²⁾؛ لأنها يمكن أن تكون مبنية لشبهها بـ"حاشا" الحرفية لفظاً ومعنى كما أسلفنا.⁽³⁾

الرأي والترجيح

يظهر مما تم استعراضه من الآراء والأدلة والمناقشات ترجيح المذهب القائل باسمية "حاشا" التنزيهية وذلك للأسباب الآتية:

- 1 أن هذا المذهب هو الأولى بالقبول لقوة أدلته المساقة؛ لأن ورود "حاشا" منونة ومضافة في بعض القراءات دليل واضح على اسميتها، وحجة قوية في الرد على من قال بالفعلية.
- 2 أن هذا المذهب فيه مراعاة للسماع؛ حيث وردت قراءتان تثبتان الاسمية، قراءة التتوين وقراءة الإضافة، والمسموع لا يمكن إهماله بدون دليل.
- 3 سلامة هذا المذهب من الاعتراض في جميع أدلته، وما ذكر من

⁽¹⁾ المنصف من الكلام على مغني ابن هشام 252/1، وينظر: غنية الأريب عن شروح مغني اللبيب 104/2.

⁽²⁾ شرح الدماميني على المغنى 452/2.

⁽³⁾ ينظر: شرح التسهيل 308/2، وينظر: شرح الرضي على الكافية 124/2، ومغني اللبيب 141/1، وشرح الأشموني278/2، والممع 288/3.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

اعتراضات مجاب عنها بما يقيم الحجة.

4- أن ما أورد من أدلة على فعلية حاشا التتزهية عند الكوفيين والفراء والمبرد وابن جني أوردها ابن الأنباري⁽¹⁾ أدلة على فعلية "حاشا" في الاستثناء. وهذا يورد الاشتباه في أن هناك خلط، وأن ما نسب إليهم من قولهم بفعلية "حاشا" التى للتنزيه إنما جاء من قولهم بفعلية التى للاستثناء.

والله اعلم .

⁽¹⁾ هو: محمد بن القاسم بن محمد، أبو بكر بن الأنباري، ت327 ه، ينظر: أنباه الرواة 201/3

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم على رواية حفص عن عاصم .
- 1. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة رمضان عبد الثواب، مكتبة الخانجي . القاهرة، ط الأولى 1998.
- 2. الأصول في النحو، لابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط الرابعة 1999 .
- 3. إعراب القرآن للنحاس، تحقيق: زهير غازي زاهد، عالم الكتب، مكتبة النهضية العربية، ط الثانية 1985.
- 4. إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق: محمد أبو فضل إبراهيم، دار الفكر العربي القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط الأولى 1986 .
- الإنصاف في مسائل الخلاف، لابن الأنباري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية صيدا بيروت، ط1987.
- و. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم، دار الفكر، ط الثانية 1979.
- 7. التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين للعكبري، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، ط الأولى 2000.
- 8. تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب، للدماميني، تحقيق: محمد بن مختار اللوحى، عالم الكتب الحديث، أربد الأردن، ط الأولى 2011.
- 9. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان، تحقيق: حسن هنداوي، دار كنوز اشبيليا، ط الأولى الجزء الثامن 2009.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

- 10. توجيه اللمع، لابن الخباز، تحقيق: فايز زكي دياب، دار السلام، دار السلام، ط الأولى 2002.
- 11. الجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي، تحقيق: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية. بيروت، ط الأولى1992.
- 12. حاشية الشمني على مغني اللبيب وبهامشة شرح الدماميني، دار البصائر، القاهر، ط الأولى 2009.
- 13. حاشية الصبان على شرح الأشموني، ومعه شرح الشواهد للعيني، دار الفكر، ط الأولى 1999.
- 14. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي، تحقيق: أحمد الخراط، دار القلم دمشق.
- 15. ديوان النابغة الدبياني، شرح وتقديم: عباس عبد الستار، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط الثالثة 1996.
- 16. رصف المباني في شرح حُروف المعاني ، للإمام أحمد بن عبد النور المالقي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية. دمشق 1975، مطبعة: زبد بن ثابت .
 - 17. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للحنبلي، دار الكتب العلمية، بيروت .
- 18. شرح الأشموني لألفية ابن مالك، تحقيق: عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية للتراث.
- 19. شرح ألفية ابن مالك، لابن الناظم، تحقيق: عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل. بيروت 1998.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

- 20. شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي، هجر للطباعة والنشر، ط الأولى 1990.
- 21. شرح التصريح على التوضيح، للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط الأولى 2000.
- 22. شرح الدماميني على مغني اللبيب، صححه وعلق عليه: أحمد عزو عناية، مؤسسة التاريخ العربي بيروت لبنان، ط الأولى 2007م.
- 23. شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس، ط الثانية 1996.
- 24. شرح شواهد المغني، للسيوطي، لجنة التراث العربي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت لبنان.
- 25. شرح كتاب سيبويه، للسيرافي، ج9، تحقيق: د. شعبان صلاح، وعبد الرحمن محمد عصر، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية القاهر، 2009م.
 - 26. شرح المفصل لابن يعيش، عالم الكتب بيروت.
- 27. غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، عنى بنشره: ج. برجستراسيرن، دار الكتب العلمية . بيروت، ط الثالثة 1982 .
- 28. غنية الأريب عن شروح مغني اللبيب للأنطاكي، دراسة وتحقيق: حسين الدبوس، أبو عجيلة عويلي، بشير الصادق، خالد غويلة، عالم الكتب الحديث، أربد الأردن، ط الأولى 2011.
- 29. الكتاب، لسيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب، ط الثالثة 1983.

اختلاف النحاة في "حاشا" التنزيهية بين الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها" العدد 4

- 30. الكشاف للزمخشري، رتبه وضبطه وصححه: مصطفى حسين أحمد، دار الكتاب العربي 1947.
- 31. المساعد على تسهيل الفوائد، لابن عقيل، تحقيق: محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، مكتبة المدنى 1984.
- 32. معاني القرآن وإعرابه، للزجاج، شرح وتحقيق: عبد الجليل شلبي، دار الحديث القاهرة، ط الأولى 1994.
- 33. معاني القرآن، للفراء، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، و محمد على النجار، دار السرور بيروت
- 34. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، للعيني، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط الأولى 2005.
- 35. المقتضب، للمبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب ببروت.
- 36. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ـ صيدا بيروت، ط 1992.
- 37. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الأنباري، تحقيق: محمد أبوالفضل.
- 38. هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت 1992.
- 39. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى 1987.



الفهرس العدد 4

الفهرس

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ر بت
5	ä	الافتتاحي	1
6	د/ عبد السلام مهنا فريوان	الشباب ومشكلات المجتمع "الأسباب	2
		وسبل مواجهتها"	
49	د/ أحمد عبد السلام ابشيش	المؤاجرة أو الإجارة في الشريعة	3
		الإسلامية	
72	د/ صالح حسين الأخضر	رؤية إلى العامل النحوي من خلال	4
		المعنى	
97	د/ جمعة محمد بدر	العملية التدريسية بين الطرائق	5
		والاستراتيجيات	
130	أ/ إمحمد علي مفتاح	القراءات التفسيرية	6
147	د/ عادل بشير باد <i>ي</i>	الأسس واللوغرتيمات وخواصها	7
		الأساسية وطرق تقديمها وعرضها	
		وتدريسها لغير المتخصصين	
171	د/ عبد الله محمد الجعكي	التقديم والتأخير بين عناصر الجملة	8
		ودوافعه الدلالية	
192	جمال منصور بن زید	مشكلات التربية العملية بالجامعة	9
		الأسمرية الإسلامية	
231	د/ عطية المهدي أبو الأجراس	تقويم مستوى أداء الطالب المعلم	10
	وآخرون	ببعض أقسام التربية البدنية بجامعتي	
		المرقب والجبل الغربي	

الفهرس العدد 4

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ربت
263	د/ محمد إمحمد أبو راس	اختلاف النحاة في 'حاشا" النتزيهية بين	11
		الاسمية والفعلية "استعراض المذاهب وأدلتها"	
285	د/ محمد سالم العابر	الأثر الدلالي للحذف في نماذج من شعر الفزاني	12
308	أ/ عائشة محمد الغويل	الأحكام الاجتهادية وعلاقتها بالمقاصد	13
		الشرعية "دراسة أصولية"	
332	أ/ حنان علي بالنور	من وجوه التوسع في العربية "عرضا وتتبعا"	14
358	د/ سليمان مصطفى الرطيل	أثر اختلاف مطالع القمر في بدء	15
		الصبيام والإفطار	
394	د/ المهدي إبراهيم الغويل	جماليات البنية الإيقاعية في القرآن الكريم	16
		"دراسة في الجزء الأخير من سورة مريم"	
411	د/ عبد السلام عمارة	الفكر الوسواسي والسلوك القهري"	17
	إسماعيل	المفهوم - الأنواع - أساليب العلاج"	
424	د/ موسى كريبات	Financial Disclosure in the annual	18
		reports of Libyan Banks from Users' perspectives	
		esers perspectives	
454	أ/ رمضان الشلباق	Investigating grammatical mistakes in liyan learners' written discourse	19
		in al mergeeb university	
468	د/ انتصار الشريف وآخرون	Teaching pre- service teachers	20
		critical reading through the newspapers	
479	د/ انتصار الشريف وآخرون	Using blogs in English language	20
		teaching and teacher education	-
		programs	
498		الفهرس	21

ضوابط النشر العدد 4

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي:

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
 - يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
 - تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون.
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المحلة مستقبلا .

تنبيهات:

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
 - يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

ضوابط النشر العدد 4

Information for authors

- **1-** Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
- 2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
- **3-** The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English. And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.
- 4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
- **5-** All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
- **6-** All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

- 1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
- 2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
- **3** The published articles represent only the authors viewpoints.

